

بسم الله الرحمن الرحيم

دمعة على قبر يوسف العيري ! تعالوا أنكوا معي !

دمعة على قبر يوسف العيري

ثلاث يعز الصبر عند حلولها 0000000 ويذهل عنها
عقل كل لبیب
خروج إضطرابٍ من بلاد تحبها 000000 وفرقة إخوانٍ
وفقد حبيبٍ

@ ياأسفــــى على يوسف ..!!

فعينا قلبي قد إبيضت من الحزن فهو
كظليــــم ..!!

أين البشير .. يلقي عليّ قميص يــــوسف ..!!

فترتد .. إلي بصيرتــــي .. من جديد ..!!
وقفت .. زمناً لم أستطع .. أن أكتب عنك شيئاً ..!!

واليوم .. هاجت بي الأشجان .. !!

وحركتني .. الذكريات!! وثارَت بي الأحزان ..!!

أمسكت قلمي .. لأكتب عنك .. !! فماذا أكتب .. !!

تدافع الكلمات .. شوقاً لسيرتك ..!!! فتكاد تسابق
قلمي ..!!

ويهتز قلبي .. فرحاً !! لأنه سيكتب عنك ..!!

وتختال الصفحات دلالاً ..!! لأن أسمك مكتوب
فوقها ...!!

@ يا أسفــــــــــــــــى على يوسف ..*

هل ألقوك في غيابت الجب ... فأخرجك ...؟؟

هل باعوك للسيارة ... فأشتریک ..؟؟

هل أشتراک العزيز ... فأستوهبک منه ...؟؟
هل أنت في مصر .. فأرسل العير لك ..؟؟

هل أنت في السجن .. لأكون أحد صاحبیک ؟؟

@ يا أســــــــــــــــفى على يوسف ...*

لقد جاءوا لأبيك وقالوا أرسله معنا ...!!

فقال ... لهم إني ليحزنني .. أن تذهبوا به ...!!

قالوا ... مالك لاتأمننا على يوسف ...!!

لا يريدونك أن تلعب معهم بل ليعذبوك ...!!!

قالوا سنضعه في السجن ... وإنا له لناصحون ...!!

أمن أجل الصليب ...!! ... إنهم إذاً لخاسرون ...!!

جاءوا عشاءً يبيكون يحملون قميصك عليه دم

كذب ...!!

وسولت لهم انفسهم أمراً!! وهم ظالمون ...!!

@ ياأسفى على يوسف *

**وضعوا في رحلك ورحل رفاقك صواع ((الكذب
والتزوير))**

نادوا في إعلامهم .. أيها المجاهدون إنكم مفسدون ...!!

**رددت عليهمتالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في
الأرض وما نحن بمفسدين ...!!**

**فصاح علمائهم .. { قالوا جزاءوه من وجد في رحله فهو
جزاءوه كذلك تجزي الظالمين }...!!
وماكان للطاغية ... أن يأخذك إلا بدين الملك ...!!**

**فأسررتها في نفسك !!! ... يا يوسف...!! ... ولم
يسمح لك أن تبدها ...!!
{ وهم شرُّ مكاناً والله أعلم بما يصفون }...!!**

ولم يقل علمائهم { إن له أباً شيخاً كبيراً } ...!!

ولم يكن الطاغية من المحسنين ...!!

**وماذنبك ... إلا أن قلت أرباب متفرقون خيرٌ أم الله
الواحد القهار ...!!**

@ ياأسفى على يوسف .. *

آهرحلت يا يوسف فمن لي بصبر يعقوب ...!!!

آه ... رحلت يا يوسف.. سأسل القرية التي قتل فيها ...!!

هل ... ستنبت أرضها ؟ أم سيثمر شجرها ؟؟

هل ... سيغرد طيرها ؟ أم ستأتيهم سبع شداد يأكلن
ما قدم أهلها ...!!

متي ... تفصل العير بقميصك ... !! عل ... دمع
العين يرتد لمأقيها ...!!

ولعلي ... أجد ريحك .. فأهلي يفندون ...!!

@ هل .. رحلت حقاً يا يوسف؟

وما أبقى الحزن والشوقُ مني 0000000 سوى روحٍ
ترددُ في خيال...!!

هل... رحلت يا يوسف؟؟

من... للمنابر يُبكي أعوادها ...؟؟

ومن... للميادين يجري جياها ..؟؟

من... للسيوف يسلمها من أغمادها ..؟؟
من... للأقلام ينثر مدادها...؟؟

ياراحلاً وجميل الصبر يتبعه 0000000 هل من سبيل
إلى لقياك يتفوق ...!!
ما أنصفتك دموعي وهي دامية 0000000 ولا وفى لك
قلبي وهو يحترق ...!!

فقدتك...قندهار...!! ورثتك غروزي ... !! وبكتك عليك
سرايفو...!! وفجعت بك بغداد...!!
فقدتك...مقابض السيوف...!! وفقدتك ... أعنة
الخيال...!! وسألت عنك روابي الجهاد...!!!

هل ..ترجلت فعلاً عن صهوتك جوادك ...؟؟

هل وقفت فعلاً نبضات قلبك؟؟

هل ...تعفر وجهك بالتراب ... !! هل سال دمك الزكي
من جسدك الطاهر...!!

هل سقطت الرايةأخيراً من يدك ... !!

هل .. أنشبت رجلك في مستنقع الموت....وقلت لها
من تحت أخمصك الحشرُ...!!!؟؟

لقد كنت تردد:

أذل الحياة وعِز الممات 00000 وكُلاًّ أراه طعماً
وبيلاً ...!!
فإن كان لابد من واحد 000000 فسيروا إلى الموت
سيراً جميلاً...!!

و كثيراً ماتنشد ::

أطيب الطيبات قتل الأعداي 000000 وإختيال على
متون الجيادِ ...!!

@ آه ...يايوسف ..*

لقد أزددت من ميرة حزنك كيلاً كثيراً...!!!

ودخل الهم على قلبى من أبواب متفرقة ...
وما أغني عنك شيء...!!

وتحسست عنك يا يوسف في كل مكان...!!

أذكر صوتك في أذني فأقفز فزعاً أتلفت أبحث عنك...!!

أراك في منامي .. فأتمنى أني لم أستيقظ ... لأبقى
معك...!!

أذكر بسمتك في وجهي .. فتبكي عيناى...!!

أذكر كفك حين كانت تلامس كفي فأشم كفي
وأقبلها...!!

هنيئاً لك... يا قبر حين ضمته في جوفك ... !!

هنيئاً لك ... يا سحاب حين سقيت قبره...!!

هنيئاً لك.... يا قمر حين تظهر على رمسه...!!

هنيئاً لك .. يا ترب الأرض لامست خده...!!

لعمرك ما وارى التراب فعاله 000000 ولكنه وارى ثياباً
وأعظماً...!!

فتى غير هباب يكر على المنايا ... آه على يوسف...!!

فله عينا من رأى مثله فتى 000000 أكر
وأحمد في الهياج وأصبرا...!!

إذا أُشرعت فيه الأسنّة خاضها 00000 إلى الموت
حتى يترك الرمح أحمرًا...!!
رحمك الله يا علم الجهاد...!!

رحمك الله يا يوسف ..

ليت المدائح تستوفي مناقبه 0000000 فما كليبُ
وأهل الأعصر الأُولِ...!!
خذا ماترى ودع شيئاً سمعت به 000000 في طلعة البدر
مايغنيك عن زحلِ...!!

@ رحمك الله يا يوسف...!!
إناعلى فراقك يا يوسف لمحزونون..ولانقول إلا
مايرضى ربنا ...

وصبرُ جميل والله المستعان على مايففون

إلى جنات الخلد أبا محمد

يانفس قد حُقُ القدر 0000 أين المفر من القدر...!!
كل أمرئٍ مما يخاف 0000 ويرتجيه على خطر...!!
من يرتشف صفو الزمان 0000 يغص يوماً بلكدر...!!

الفقير إلى عفو ربه

فارس عقيدة .